

طالب بتجديد الخطاب الديني وتمسك الدعوة بالواقعية .. أمين عام الرابطة د. التركي:

## مضارتنا قادرة على التوافق مع المتغيرات العالمية

د. عبد الله  
التركي

إثارة الخلافات للذهبية والفقهيّة، مشيراً إلى أن أثرها كبير على وحدة الأمة، ووزعة الثقة في مصادر الفقه الإسلامي.

ودعا الدكتور التركي، إلى إيجاد صيغ تعاون علمية وبحقبة بين الجامعات الإسلامية؛ لتخريج جيل ملم بواجباته تجاه دينه وأمتة ووطنه، تفعيل دورها في بناء المجتمعات، دون الاكتفاء بالدور الأكاديمي.

طالب بن محفوظ أحمد السيد - لقاهرة

المج الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي إلى أن الحضارة الإسلامية قادرة على التوافق مع المتغيرات الحالية، بما تحمله من قيم إنسانية، وفكرية، وثقافية، ودعوتها للعدل، والسلام، والتسامح، مطالبنا الدعوة بتجديد الخطاب الديني، والتمسك بالواقعية في عرض المشاكل، بعيداً عن التشاؤم والإساءة للأشخاص. وحذر الدكتور التركي الدعوة، في جولة قام بها في مصر أخيراً من

وبين الدكتور التركي على عالمية الإسلام كدين له حضارته المتفحة على الثقافات الأخرى، بما يحمله من قيم دينية وأخلاقية، لحل مشكلات البشرية، مطالباً الجامعات الإسلامية والجامعات المسلمة في الغرب والمراكز الإسلامية تشجيع الحوار بين الثقافات، وإعداد برامج وخطط تقسم بالاستمرار والواقعية، والاستفادة منها ثقافياً وإعلامياً وأكاديمياً؛ لتعزيز التعاون بين المسلمين والغرب، وتحصين الأفكار الخاطئة عن الإسلام، مشيراً إلى ضرورة دراسة مشكلات المسلمين الاجتماعية والاقتصادية، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

### برامج مشتركة

وأوضح الدكتور التركي، أن رابطة العالم الإسلامي مهتمة بتنسيق الجهود بين المنظمات الإسلامية، لمواجهة التحديات التي تواجه المسلمين، وتوفيق علاقاتها مع كل من يسهم في نشر الإسلام، ويدافع عنه، ويجمع كلمة المسلمين، مبيناً أهمية التعاون بين المؤسسات الغربية؛ لتصحيح المفاهيم

الإسلامية بهدف وحدة الصف الإسلامي، مؤكداً أن الرابطة معنية بتصحيح صورة الإسلام والمسلمين، وإيجاد برامج مشتركة. وأكد الدكتور التركي على أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تولي أهمية كبرى بالحوار الثقافي والحضاري مع الغرب؛ لتصحيح المفاهيم

### القيم الإسلامية

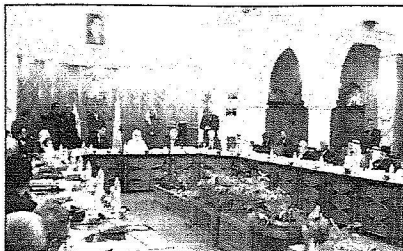
من جانبه، حذر الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية الدكتور جعفر عبد السلام، من تطبيق معايير مزدوجة في التعامل مع الجاليات المسلمة في الغرب، بما ينكسر روح الكرامة بين الجانبين، والذي تستغله أطراف أخرى لمصالح سياسية، موضحاً

أن قيم الإسلام العظيمة التي تدعم نهضة الأمة وتقدمها، وتدعو إلى التسامح، والإسلام، والحوار مع الآخر، والعمل بجدية، وعدالة، وإنصاف، وتبذ الإرهاب، والعنف. وأشار الدكتور عبد السلام إلى ارتباط القيم في الشريعة الإسلامية بتحسين سلوك الناس، وحثهم على التمسك بالأخلاق الحميدة، والعمل

على نهضة مجتمعاتهم، وفتح أبواب الحوار مع الآخر، بما يحقق خير البشرية. وشدد الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف المصرية الدكتور محمد الشحات الجندي على أن الإسلام دين متكامل، يخاطب العقل والقلب، ويدعو للانفتاح على الحضارات الأخرى، ويدعم

العلاقات مع الأمم على أسس من العدل والمساواة مع احترام قيم الحضارة الإسلامية، مشيراً إلى أن تخلف الأمة بسبب تخلفها عن القيم الأخلاقية، التي أبعدتها عن أسباب النهضة، لافقاً الانتباه لأسباب

التخلف الفكري والإنساني والحضاري للأمة، والتي تنصب محققها في البعد عن التراث الإسلامي، وقيم ومبادئ الحضارة الإسلامية التي تقود المجتمع للتقدم والخير.



د. عبد الله التركي يراس اجتماع المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الإسلامية، في جامعة الإسكندرية. (تصوير: المحرر).

### عبد السلام: قيم الإسلام تدعم نهضة الأمة وتقدمها

### الجندي: الشريعة تخاطب العقل والقلب وتدعو إلى الانفتاح

جامعة الإسكندرية، والمعهد السعودي في الإسكندرية، ورابطة الجامعة الإسلامية، واتحاد المؤرخين العرب ولقاءات مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، ورئيس جامعة الأزهر الدكتور عبد الله الحسيبي، ووزراء التعليم العالي والدولة للبحث العلمي الدكتور هاني حلال، والتربية والتعليم الدكتور أحمد زكي بدر، والشؤون القانونية والمجالس الخيرية الدكتور مفيد شهاب.



علماء ودعاة حضروا ندوة القيم الإسلامية في جامع لنور في القاهرة.